

## مستوى فاعلية جهود وزارة التنمية الاجتماعية في معالجة مشكل التسول كما يظهر من

### إحصاءاتها للأشهر التسعة من عامي 2008 و2009

يشكل التسول أحد المشاكل الاجتماعية، التي تسعى وزارة التنمية الاجتماعية إلى معالجتها بالتعاون مع شركائها وفقاً للتشريعات النازمة لعملها. وما يؤكد نجاح مساعي وزارة التنمية الاجتماعية، في معالجتها للتسول، من خلال تنظيم حملات مكافحته، وتعزيز الوعي المجتمعي بأسبابه وآثاره وطرق الوقاية منه، إحصاءاتها، التي تبين منها معدل ضبط المتسولين في الأشهر التسعة من عامي 2008 و2009، البالغ 1321 متسولاً ومتسولة، منهم 887.5 بالغاً وبالغة، و484 طفلاً وطفلة.

وقد كان معدل ضبط المتسولين في الفترة المذكورة، أقل من عدد المتسولين المضبوطين في عام 2009، البالغ 770 متسولاً ومتسولة؛ وأكبر من مثليهم في عام 2008، البالغ 1005 متسولين.

وقد يعزى انخفاض عدد المتسولين في عام 2009، مقارنة بمعدله لعامي 2008 و2009، إلى ارتفاع معدل حملات مكافحة التسول، الذي بلغ 1636 حملة سنوياً، نفذ منها في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي (2009) 2332 حملة، مقارنة بـ 940 حملة نفذت في الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي (2008). كما يعزى انخفاض عدد المتسولين أيضاً في عام 2009، إلى الحملات التوعوية، التي نفذتها الوزارة من خلال مديرياتها الميدانية، وإلى إثمار جهود التعاون والتنسيق ما بين الوزارة وشركائها بشكل عام وأمانة عمان الكبرى بشكل خاص.

هذا وبلغ معدل المتسولين المكررين في الفترة مدار البحث، 557.5 متسولاً ومتسولة، منهم 464 ضبطوا في عام 2008، مقارنة بـ 651 ضبطوا في عام 2008. وقد يعود انخفاض عدد المتسولين المكررين في عام 2009، مقارنة بمثليه عام 2008، إلى جملة من الأسباب، منها إيداع المتسولين المكررين في دور الرعاية

الاجتماعية المناسبة لحالاتهم وظروفهم الاجتماعية، وفاة بعضهم، وصرف معونات نقدية متكررة لبعضهم الآخر.

وأظهرت التقارير الإحصائية لحالات المتسولين، الذين ضبطوا في الأشهر التسعة من عامي 2008 و2009، أن معدل المتسولين البالغين الذكور (310.5)، اقل من معدل المتسولات البالغات الإناث (577)، وأن متوسط الأحداث المتسولين الذكور (281) اقل من متوسط الأحداث المتسولات الإناث (203)، الأمر الذي يشير تأنيث التسول؛ لأسباب قد يكون مردها قدرة الأنثى المتسولة على استدرار عطف الناس، وجذب انتباههم للتعاطف معها، من خلال منحهم المال لها.

كما أظهرت التقارير الإحصائية أيضا، أن التسول ينتشر في المحافظات المكتظة بالسكان، أكثر من المحافظات غير المكتظة بالسكان. لهذا فقد جاءت محافظة العاصمة عمان، في المرتبة الأولى بنسبة المتسولين المضبوطين، البالغة عام 2008 (69.90%)، وفي عام 2009 (47.80%). وقد يعزى انخفاض نسبة المتولين المضبوطين في محافظة العاصمة، عام 2009، مقارنة بمتليها عام 2008، إلى مجموعة من الأسباب، يأتي في مقدمتها، إثمار جهود الشراكة المؤسسية ما بين الجهات الرئيسية المعنية بالتسول في محافظة العاصمة، وهي وزارة التنمية الاجتماعية وأمانة عمان الكبرى ومديرية الأمن العام؛ وتعزيز الوعي المجتمعي بالتسول عن طريق الإذاعات المحلية وخطباء المساجد والقيادات المحلية.

الجدول(1): معدل التسول مقارنة بعدد المتسولين المضبوطين في الأشهر التسعة من عامي 2008 و2009

الاتجاه المعدل حسب عدد المتسولين عام 2009	عدد المتسولين 2009	عدد المتسولين 2008	المعدل	البيان
انخفاض	1230	1412	1321	المتسولين البالغين غير البالغين
انخفاض	770	1005	887.5	المتسولين البالغين
انخفاض	460	407	484	المتسولين الأحداث
انخفاض	464	651	557.5	المتسولين المكررين
ارتفاع	2332	940	1636	حملات ضبط المتسولين
انخفاض	278	343	310.5	المتسولين البالغين الذكور
انخفاض	492	662	577	المتسولات البالغات الإناث
انخفاض	258	304	281	المتسولين الأحداث الذكور
انخفاض	202	204	203	المتسولات الأحداث الإناث